mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الفتح)3(| الآيات)8-01(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ابدأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه في وقفات مع سورة الفتح اسأل ان يجعلها فتحا لنا في ديننا ودنيانا واخرتنا - 00:00:00

واسأل الله عز وجل ان يفتح علينا وان يوفقنا وان يهدينا الى صراطه المستقيم سبحانه وتعالى بنأكد دايما ان الانسان لابد ان يستحضر قيمة مجالس تدارس القرآن والاهى عند الله عز وجل بمكانه - 00:00:44

وان هذه المجالس التي اسأل الله عز وجل ان يتقبلها منا وان يجعلها خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. يحبها الله سبحانه وتعالى ولا سيما اذا كانت في بيوته في بيت من بيوته في مساجده سبحانه وتعالى فتحفها الملائكة. وتتنزل عليهم الرحمة وتغشاهم السكينة ويذكرون الله عز - 00:01:00

جل باذنه وكرمه وفضله فيمن عنده سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من هذه الاجور اعظم نصيب كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى في سورة الفتح عند اية - 00:01:20

آآ وقفنا على الدقايق تمانية انا ارسلناك شاهدا ومبشرا نذيرا لتؤمنوا احنا شرحنا اية تمانية لكن بنرجع عشان اية تسعة فيها لام متعلقة بالاية السابقة لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه - 00:01:37

وتسبحوه بكرة واصيلا. وقرأت في الوقف يعني لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وعصير. ونذكر ليه هنا في خلاف في مسألة تقف فين وانت بتقرأ هذه الاية قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم مؤكدا انا ارسلناك. وقلنا ان الله عز وجل ارسل النبي صلى الله - 00:01:54

عليه وسلم وتكفل سبحانه بحفظ رسالته. فكما ارسلناك ففتحنا لك وقلنا دي الايات اللي فيها التوكيد بان ان ارسلناك. قلنا النبوة لها وظائف. شاهدا ومبشرا ونذيرا عشان احنا لما نسمع الكلام ده - 00:02:22

لما نسمع عن ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. لما نقرأ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لما نقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ايه المطلوب مننا بقى احنا كمؤمنين - 00:02:46

ان الخطاب كان للنبي صلى الله عليه وسلم بالمفرد انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وبعدين الخطاب اصبح بالجمع قيل ان دي لام التعيين لتؤمنوا اي ان الغاية من ارسال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

ومن وصول اخبار النبي صلى الله عليه وسلم الينا. مش ان احنا نتفرج عليها بس. ونشاهدها ونستمتع بها. لا لنكون ايجابيين ونتحرك لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه. وهنشرح الافعال دلوقتي. اذا - 00:03:14

تصور الدين مش مجرد انك بتتلقى كلام وخلاص. انت بتتلقى عشان تتحرك عشان تنفذ. عشان الاول تؤمن. وبعد ما تؤمن تقوم في افعال تعزروه وتوقروه ثم مع الملك سبحانه وتعالى وتسبحوه بكرة واصيلا - 00:03:34

وبعد ما تقرأ هذه الاية وينزل في قلبك عظمة النبي صلى الله عليه وسلم تنزل في قلبك تسأل طب انصره ازاي؟ فتجي لك الاية اللي بعدها تقول لك كيف تنصر النبي صلى الله - 00:03:52

الله عليه وسلم وكيف تقوم به تعزروه وتوقروه يبقى اذا الدين احنا فاهمين ان الدين احيانا على انه مجرد مصحة نفسية نشوف الدين عشان يعالج لنا مشاكلنا النفسية وعشان انا متضايق شوية كلمني شوية - 00:04:02

عن الدين انا متضايق اليومين دول. انا حاسس ان انا سقطت بصراحة. فمحتاج يعني ايه كلمني شوية كده عشان انسى بس الدنيا

وكده. تقعد تقول له دنيا حقيرة وبتاع تقول لك اه فعلا والله. الدنيا حقيرة. عشان ينسى السقوط. وبعدين يقوم يستمتع بقى بالدنيا خلاص - 00:04:17

لأ مش مكلمك يعني الدين مش مجرد انك بتعالج فيه مشاكلك النفسية وخلاص او ان حد مسلا حصل له مشكلة او كده فعايز حاجة من الدين ترتب عليه الجو. عشان ينسى المشاكل وخلاص. خلاص كده الدين ادى له وظيفته او يتمسح بحاجة تحل له - 00:04:34

مسلا او يعني يجيب المصحف ويبوسه كده ويحطه على راسه. هو كده يحس ان ايه؟ هو كده كويس مع ربنا. لا لا خاطئ للدين الدين لتؤمنوا بالله ورسوله وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم لما طبقها النبي صلى الله عليه وسلم على اكمل وجه. انت دورك انك تكمل هذه الرسالة. قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني عني ده بيسموه حرف - 00:04:49

في تحمل شيل مع النبي صلى الله عليه وسلم. بلغوا عني ولو اية. انشر مع النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله من سمع مقالتي فاداها فوعاها فاداها كما سمعها. دي امانة. كلمة الاداء دي فاداها دي مع الامانات. كل اية او حديس - 00:05:11

بتسمعوا دي امانة لازم تنقلوا يبقى اذا احنا مفهومنا لتلقي الدين خطأ انت بتنتمي الى الاية اللي قبلها ولله جنود السماوات والارض يبقى انضمامك وايمانك بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:28

اعناه توقيع انك وافقت تكون من هذه الجنود فانت داخل معركة هنتكلم دلوقتي في بيعة وفي من وفى بالبيعة ومن نكس والعياذ بالله في هذه البيعة. ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله - 00:05:41

يبقى اول مفهوم بنتكلم عنه النهاردة تصحيح مفهوم الدين عندنا للاسف اصبح الان في طرح آآ اشبه بما اسميه الطرح التبشيري زي تبشير النصارى كده ان كل حاجة ان يحطوا له مسلا آآ صورة طفل صغير بيعيط كده وايه - 00:06:00

وربنا هيحل لك مشاكلك وان ربنا بيطبطب عليه. او صورة وردة حمرا مسلا واقعة على الارض وحد بيجيبها مسلا وبينضفها مسلا. يعني ايه؟ ان مشاكلك هتتحل او الازاز اللي اتكسر هيتصلح مسلا. او اي حاجة - 00:06:18

بحيس ان انت ايه ان الدين يحل لك مشاكلك. انا لا انكر ان ده موجود في الدين لكن هذا ليس كل الدين انا لا انكر ان فعلا اللي بيدخل في هذا الدين له الامن وله الطمأنينة وله السكينة في احلك المواقف. زي ما اتكلمنا نزلت السكينة في اشد المواقف والتراب - 00:06:30

انما ليس هذا هو الدين فقط. دين يحتاج منك الى بذل الى تضحية. هيجي مواقف في الدين زي ما الراهب قال الغلام انك ستبتلى نسأل الله العافية ولا نتمنى ذلك. لكن لابد من بذل ونصرة منك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

امال بتؤمن به ليه؟ ايه قيمة انك امنت به؟ لذلك اول لما جت الايمان بتؤمنوا بالله ورسوله تبعات هذا الايمان في تبعات فلابد ان تقبل هذه التبعات وتقدم هذه التبعات - 00:07:07

ولو انت ما عملتش كده الا تنصروه فقد نصره الله. عشان تبقى عارف. والاية دي نزلت في الهجرة وهو لوحده مع سيدنا ابو بكر. وهو وحده صلى الله عليه وسلم مع الصديق في - 00:07:23

في اشد المواقف والاستضعاف الله نصر النبي صلى الله عليه وسلم. فليس في حاجة الى نصرتكم. انت بتعمل كده عشان نفسك. فمن نكث فانما على نفسك لزلك من القواعد المهم قوي اللي الواحد رآها رؤيا العين يعني باستقراء نصوص القرآن والسنة والواحد افتكر القاعدة دي خاصة امبارح كتر الحوادس اللي بيسمعها - 00:07:36

شباب كتير اللي ماتوا اسأل الله عز وجل ان يرحمهم رحمة واسعة حادسة ورا حادسة تلت اربع حوادس ورا بعض كل شوية اسمع خبر شاب مات دكتور وزوجته راجعين مش عارف حصلهم حادسة كزا شاب في عربية - 00:08:01

اعملوا حادسة والخبر يسمع وينتشر بقول سبحان الله من القواعد ما لا يقوم به العلماء يقوم به البلاء من القواعد ما لا يقوم به العلماء اما عجزا او تكاسلا يعني احيانا يحال بين الداعية وبين الوصول للناس يمنع - 00:08:15

او هو مكسل زي زينا كده مكسلين يشتغل يدين ربنا فلما لما الدعاء والعلماء لا يقومون بدورهم يأتي البلاء. يعني فعلا اللي حصل امبارح احسن من الف درس يتقال للشباب عن موت الفجر - 00:08:35

ان شباب بيعملوا حادسة ويموتوا وواحد صاحبهم آآ يدعي لهم وينشر الدعاء لهم. وبعدين اللي كان بيدعي لهم العصر مات بالليل ويدفن بالليل. سبحان الله فعلا ما لا يقوم به العلماء يقوم به البلاء - 00:08:51

فاذا لم نحمل هم هذا الدين اذا لم نقوم بهذه الوظائف تعزروه وتوقروه ويبايعونك لو مش هنعمل هذه الوظائف الله عز وجل تبدل هذا الجيل. الله غني سبحانه وتعالى عن البشر. الله ينصر دينه سبحانه وتعالى ولو بالرجل الفاجر - 00:09:08

احنا لازم نفهم ان ده عشانا احنا احنا اللي محتاجين ده. لو نتكلم عن هم الدين وان احنا لازم ننصر الدين. والدين بيمر بازمات. لا اللهم رب هذه الدعوة التامة. انت بتقول بعد كل صلاة - 00:09:26

فكر نفسك الامر سيتم ماذا افعل انا لاجل هذا التمام لاجل ان يتم هذا الدين انت ايه دورك ان ارسلناك شهيدا ومبشرا ونذيرا لي لتؤمنوا بالله ورسوله ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان هي تبلغ عن الله وتقرب الناس من الله. فلذلك قال لتؤمنوا بالله اولا لتؤمنوا بالله ورسوله - 00:09:36

الاية العجيبة دي وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وعسرا العلماء اختلفوا هل كلمة تعزروه وتوقروه دي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وكلمة تسبحوه. دي بتاعة ربنا. لان اجماعا تسبحوه. الهاء دي عايدة على مين؟ لفز الجلالة الملك سبحانه وتعالى - 00:10:02

تسبحوا اي تسبحوا الله. ده اجماعا. الخلاف حصل في كلمة تعزروه وتوقروه لان كلمة تعزروهم جت مع الانبياء. انبياء بني اسرائيل. سورة المائدة. والتوقير ايضا يأتي مع البشر. وجاء مع الملك سبحانه وتعالى ما لكم لا ترجون - 00:10:27

لله وقارا. وهنشرح الالفاظ يعني ايه تعازروه ويعني ايه تؤكروه. لكن الاول هم اختلفوا فاللي قال ان الاول لفظين تعزروها وتوقروه للنبي صلى الله عليه وسلم. قال ان القراءة تكون هكذا. بتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. تقف - 00:10:46

وبعدين تقول وتسبحوه بكرة واصيلا. لان هنا فيه اختلاف في عودة ضمائر اللي هي الهاء دي اللي قال لان التلاتة لربنا يبقى الفريق التاني قال لا تعزروه وتوقروه وتزبحوه كلها للملك سبحانه وتعالى قال انك هتوصل تقول له تعزروه وتوقروه - 00:11:02

يسبحوه بكرة واصيلا هذا التداخل وهذا الخلاف الله عز وجل كان قادر سبحانه وتعالى وهو قادر على كل شيء ان يحسم الخلاف كان ممكن ربنا يوضح الضمائر لكن هي اتسبت كده ليه - 00:11:21

عشان نفهم قد ايه النبي عزيم عند ربنا. صلى الله عليه وسلم. يعني لدرجة ان اللي بيبايعه النبي كأنهم بايعوا ربنا. والاية اللي قبلها اختلاف الضمائر. يا ترى الضمير ده بيعود - 00:11:34

النبي صلى الله عليه وسلم ولا على الملك سبحانه وتعالى؟ هذا التداخل مقصود حتى نعظم النبي صلى الله عليه وسلم. هذا عظيم هو من اسباب الفتح. احنا المفروض واحنا بنقرا السورة بندور على اسباب الفتح. وان الجيل اللي هيقوم به هزه الوزايف هو جيل الفتح. ومواصفات جيل الفتح يعني - 00:11:44

هتجمع وتلخص في اخر السورة في اخر اية لكن حتى لو اللي قرأ بقى في السيرة وشاف صلح الحديبية وكان ازاي الصحابة بيتعمدوا ان هم يعظموا النبي صلى الله عليه وسلم فوق - 00:12:04

سعادة وما ترخم نخام الا تسابقوا اليها ويتدلكون بها ويتوضأون بوضوءه صلى الله عليه وسلم. كانوا بيتصارعون لتعظيمه امام العدو احيانا في مواقف انت لازم تعمل كده. تزداد تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم. انت اصلا بتعظمه على طول. لكن لما بتشتد العداوة انت لازم تزداد تعظيم - 00:12:18

يبقى ازا لما نسمع خبر في اساءة للنبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش نقول ايه؟ معدي ما هم بيسيئوا على طول. لا احنا لازم في في المرة دي نزود - 00:12:38

زود قدر التعظيم حتى لو بتتكلف تزود قدر التعظيم مع كل اساءة بيعملوها النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش يقول ايه؟ هو احنا بقى هنقعد مع كل مرة اه نعمل كده - 00:12:46

كانوا يقولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه يقولوا عليه اكتر تنزل سورة. ان شانئك هو الابتر احنا ما ينفعش نتغاضى مع الايذاء للنبي صلى الله عليه وسلم وان اللي بيعظم النبي صلى الله عليه وسلم وكان في اشارة كلما ازداد تعظيمك للنبي صلى الله

عليه وسلم كلما كنت من اهل الفتح ان يفتح عليك - 00:12:58
وزي ما الصحابي قال وسلم اجعل كل صلاتي لك؟ فقال اذا تكفى همك انت كل ما بتزداد تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم كل ما بتكفى الهموم وبيصرف عنك من الاذى وتكون اهل بان يفتح الله عز وجل عليك - 00:13:21
هذا التداخل مقصود ما فيش حاجة كده في القرآن ما فيش حرف واحد جه كده عبث. لا كلام ربنا سبحانه وتعالى محكم حكيم سبحانه وتعالى كل حرف مقصود فان هي تتساب كده مقصودة - 00:13:37
نادي السد وتعزروه وتوقفوه ان تيجي الاية اللي بعدها كمان عشان تبين لك يعني قد ايه ربنا بيعظم النبي صلى الله عليه وسلم. قد ايه ربنا يعني يريدون ان نعظم النبي - 00:13:54
صلى الله عليه وسلم دي مقام النبي صلى الله عليه وسلم عظيم عند الملك سبحانه وتعالى بتيجي ايه؟ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله هذا تشريف بيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:04
ليست كاي يد لما تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بايدك وتبايعه هذه البيعة عظيمة عند الله وهنتكلم ايه المعاني اللي اتقالت في كلمة انما يبايعون الله نرجع تاني لتؤمنوا بالله ورسوله تعذبوا. قلنا هنا الهاء بتاعته تعزروه اما بتعود لمين - 00:14:19
النبي صلى الله عليه وسلم او لربنا. طب يعني ايه التعذير انا امين حقيقة بقول ان تعزروه وتوقروه. النبي صلى الله عليه وسلم وتسبحوه وربنا ولذلك يعني افضل الوقف علامة القروض. القول التاني مشهور جدا وهو اشهر عند بعض المفسرين. فالامر واسع. واسع. مش قلت لكم ده - 00:14:41
التداخل مقصود ايه التحزير في اللغة التحذير قيل من معانيه هم قعدوا يجمعوا الالفاظ وعايزين يشوفوا ايه اصل الكلمة. في حاجة دايما في اللغة ان احنا بنقعد يعني الكلمة في اللغة العربية ممكن يبقى لها معاني كتير - 00:15:01
وبنقعد ندور ايه الجزر الاصلي بتاع الكلمة؟ يعني مسلا ايه؟ النهار النهار اللي هو النهارده بيطلع مع الشمس وفي النهر اللي بيشقوا الارض وفي ولا تنهرهما كلها مدتها نهر. فاحنا بندور ايه المعنى المشترك في كل الاستعمالات - 00:15:21
ونجيب الاصل بتاعه. فيه كتب افردت لذلك. هي بتجمع كل استعمالات الكلمة وتدور ايه الاصل بتاع الكلمة دي؟ زي اشهر الكتاب طبعا مقاييس اللغة ان هو بيدور وكتب للمعاصرين ايه الاصل بتاع كلمة؟ فلما قعدوا يدوروا في التحذير لقوه من معانيه النصرة - 00:15:41
من معانيه ان تمنع من تحب من الازل. فقالوا تعزبوه يعني تمنع النبي صلى الله عليه وسلم من الايذاء. وقيل تقف امامه بالسيف اقاتل بين يديه بالسيف ومن معاني التحزير - 00:16:00
انك تأدب واحد يعني عزرت يعني قدمته لولي الامر الشرعي طبعا ان هو يعزر حد مسلا ايه عمل حاجة غلط شخص عمل شيء غلط وما فيش فيه حد منصوص عليه في الشرع فله ان يعزره باب السياسة الشرعية - 00:16:14
من باب التأديب احد فبعضهم قال خلاص الكلمة دي لها اصلين. يعني احيانا حتى لما يفرز احيانا لما بتستعصي عليه كلمة يقول لك خلاص الكلمة دي لها اصلين. التأديب والمنع. بعضهم قال لأ. الاصل كله المنع انك تمنع الشخص من الازى - 00:16:35
ان كلمة تعزر حد معناه تمنع عنه اي اذى قال له طب ازاي انك ما بتضرب واحد معناه التعزير؟ قال له لان الهدف من الشريعة على بتقيم حد على شخص ان تمنع عنه الاذى في جهنم - 00:16:55
والا يعاود الى الذنب مرة اخرى فهو هدف تأديبي. مش هدف انتقامي. زي ما بيقولوا الاب المفروض لما يعاقب ابنه مش يعاقبه انتقام ما تعاقبوش انت غضبان مش لما يعمل حاجة لانك لما بتضربه وانت غضبان وكلنا طبعا بنعمل كده. نضربه وانت غضبان انت بتبقى متنرفز بتطلع ايه؟ غيزك مش قصدك تأدبه الوقتي - 00:17:10
انت بس بتنرفز فايه فانت بتضربه لغاية لما بتهدا مش لغاية لما بيتأدب انت بتضربه لغاية لما انت ايه مش ده المقصد الشرعي تعذير قالوا الكلمة الجماعة بتاعته ان تمنع الشخص من الاذى. ولما بتستعمل في انك تعزر حد يعني ان - 00:17:31
يؤزى مسلا حد يقام عليه مسلا جلد او حاجة معينة انت غرضك الاساسي ان تمنع عنه الاذى في جهنم. وان تمنعه الا وعودة الى الذنب

مرة اخرى ازيك لما المرأة وقعت في الزنا جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت طهرني - 00:17:53
شوف هي فاهمة ايه معنى اقامة الحد؟ انه طهارة ولا تطهرني يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم اذا قالوا تعزروه اي تمنع اي اذى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال بعضهم وهذا يكون بالسيف. يعني مشهد انك واقف قدام - 00:18:12
تمنع اي حاجة. اللي بيلخصها مشهد نحري دون نحرك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم انت عايز مشهد يلخص يعني ايه تعذبوه لو قلنا الهيئة دي بتعود للنبي صلى الله عليه وسلم؟ نحري دون نحرك يا رسول الله - 00:18:30
يبقى اذا لما رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بتبلغك مش عشان تتفرج عليها عشان تتحرك عشان اول موقف تاخده بعد الايمان ان تقف حاجزا يمنع من وصول الاذى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:46
وهذه الوقفة لابد ان يصحبها تعظيم وتوقر برضو جابوا الجامع لكلمة الوقر في اللغة قالوا ده الثقل. الحاملات وقرأ يعني تقيلة من المطر السحاب اللي بقى تقيل من كتر ما هو شايل المطرة - 00:19:02
في اذانين واقرة في حاجة تكون حاجة تقيلة في ودنه ودنه تقيلة ما بيسمعش الثقل اما ثقل حسي حاجة تقيلة او ثقل معنوي ثقل معنوي انك بتعزم الشخص ده. الشخص ده عندك مش مش - 00:19:19
زي اي حد كلمة وتوقروه ان ما ينفعش تعامل النبي صلى الله عليه وسلم زي اي حد. ما ينفعش لما تسمع ما ينفعش الاول ما تسمعش عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما ينفعش ما تبقاش عارف اسمه - 00:19:37
نسبه صلى الله عليه وسلم مولده وسيرته انك انت لو ما عملتش كده وتتعامل معه عن اي حاجة يعني انا بقول لك انت قريت في سيرة فلان تقول لي والله مش مهم يعني فلان مين؟ لكن ما ينفعش - 00:19:49
انك ما تقراش في سيرته في سيرته صلى الله عليه وسلم ما ينفعش. لانك كده بتتعامل زي اي شخص لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ما ينفعش يتعامل مع - 00:19:59
بيتعامل مع الناس ما ينفعش ولا حتى ابنك ولا ابوك لازم نقول معاملة خاصة ثقل خاص في حياتك الشخصية الوحيدة اللي تسأل عليها في القانون في قبره من نبيك من ربك؟ وما دينك؟ اسأل من نبيك - 00:20:09
صلى الله عليه وسلم انت لازم هذا الايمان يتحول الى افعال من تعزروه وتوكلوه ان ما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم يبقى شخصية عادية في حياته انت المفروض تبقى مشغول بتصرفات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:31
متتبع لافعاله صلى الله عليه وسلم تسأل هو نفسه ممكن يعمل ازاي كده في الصلاة؟ او كان بيعمل كده ازاي في الصيام او كان هديه ايه صلى الله عليه وسلم في المشي؟ او تبدأ تتعلم ودايما بتسأل هو - 00:20:50
كان بيعمل ايه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب ايه الجيل اللي يفكر كده ده جيل الفتح. وده جيل يفتح عليه. كلما ابتعد ابتعدت الاجيال عن معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. كلما انهزمنا - 00:21:04
ابتعدنا عن الفتح وانت في حياتك لذلك قيل في تفسير قوله سبحانه وتعالى فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا. قيل فاثابكم غما باي بسبب تلاقي السببية بسبب غم اذقتموه للنبي صلى الله عليه وسلم. اي ان الله عز وجل اغمكم يوم احد بسبب ما فعلتموه من غم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:18
فكل ما فعل بتفعله يؤدي الى غم للنبي صلى الله عليه وسلم بينزل عليك غم في حياتك وكذلك بمفهوم المخالفة بالعكس كل فعل اتفرح به النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يخليك تفرح ويفرحك في حياتك - 00:21:45
عليه الصلاة والسلام لحواري في السويس انا فتحنا لك انا ارسلناك ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله لتعزبوه وتوقروه. كلام محمد رسول الله في اخر الاية صلى الله عليه وسلم. والذي - 00:22:02
يا جماعة يفرض صلى الله عليه وسلم وحده وحده كلام محوري عن النبي صلى الله عليه وسلم لازم تبقى شخصية محورية في حياتك. النبي صلى الله عليه وسلم ثم وتسبحوه الملك سبحانه وتعالى طبعا اجماعا بكرة واصيلا - 00:22:15
ان هذا هو الزاد يسبحوهم عشان تقدر اعمل تعزروه وتوقروه انت تحتاج الى زاد. والزاد يكون دائما في التسبيح. لذلك غالبا يقرن

الصبر مع التسبيح في القرآن ان التسبيح هو الزاد - 00:22:33
الصبر دايما غالبا ازن في اكسر من اربع او خمس مواضع في القرآن يقرن التسبيح مع الصبر لما ربنا بيأمر بالصبر ياتي بعدها امر او اشارة الى التسبيح. لانه زاد الصبر وزاد البذل. لذلك لما ربنا سبحانه وتعالى امر موسى عليه السلام ان يذهب - 00:22:54
الى فرعون. طلب موسى عليه السلام طلبات. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. كل هذه الطلبات كي كثيرا. لزلك هنا قال تسبحوه ايه؟ بكرة واصيلا - 00:23:14
لان الزاد على قدر المشقة كل ما تتعب انت محتاج زواج اكتر حين تسبحوه بكرة واصيلا. او اللي افعالك اللي بتعملها مع النبي صلى الله عليه وسلم بتقربك من ربنا. وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليربط الناس بالله - 00:23:32
فعله النبي صلى الله عليه وسلم كان يربط آآ يعني الشخص كان يربطه بالنص ليس بالشخص. فكان اقرب كان اقرب الناس اليه صلى الله عليه وسلم وهو الضيق كان من اكثر الناس تعلقا بالله. ودي حاجة عجيبة جدا - 00:23:47
اكتر واحد قريب من النبي صلى الله عليه وسلم ليكون متعلق بربنا لذلك هو الوحيد الذي صبر يوم وفاته صلى الله عليه وسلم كان متعلق بربنا استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يربط الناس بالله - 00:24:09
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واحدة. طيب انا خلاص فهمت ان الدين مش مصحة نفسية ان الدين مش لعبة ان احنا لازم نعمل حاجة لدين ربنا. احنا لازم ننصر النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص امنت بكلمة تعزروه وتوقروه. اعمل ايه - 00:24:24
ما هي صور التعزير والتوقير جاءت اية البيعة في كمال هذه الصور. لو انت بتسأل اعمل ايه؟ ربنا جاب لك نموزج لناس عملت بالفعل نموزج لناس قدمت هذا الحب عمله واضح - 00:24:47
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. اية البيعة يد الله فوق ايديهم ان الذين يبايعونك الصحابة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم قصة البيعة لما النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عليها تاني في آآ - 00:25:10
رضي الله عنه وما اذ يبيعونك تحت الشجر لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عثمان بن عفان يعني يحصل بينه يحاور اهل مكة انهم ما جاءوا للحرب وانما جاءوا للطواف - 00:25:31
العمرة حتى نوصل الهامة باسيل عمر فسيدنا عمر ابن الخطاب قال ان في بينه وبين اهل مكة عداوات خليه ممكن يرسل عثمان فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان فتأخر وحبسوا عثمان - 00:25:46
عرضوا عليه ان يطوف بالبيت فابى عثمان الا ان يطوف مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما تأخر عثمان اشيع انه قتل طلعت اشاعة ان سيدنا عثمان قتل اقام النبي صلى الله عليه وسلم واخذ البيعة من الصحابة على الموت - 00:25:58
بياع في روايتين بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على الا نفر. في رواية قال بايعناه على الموت عشان واحد تماسك الصحابة. واحد. واحد. فبايعوه على الموت وبيعه على الا يفروا - 00:26:17
جايين عشان العمر في النص بيحصل ايه ان المشركين عايزين يصدوهم قالوا خلاص هنقاتل الناقة خلقت القصوى قالوا ما خلقت القصوى؟ دي رسالة من ربنا خلاص لا مش هنقاتل. اشاعة مقتل عثمان هنقاتل. هنقاتل - 00:26:39
عثمان لم يقتل خلاص مش هنقاتل. النبي صلى الله عليه وسلم يسير مع امر الله وقدره شف لما تيجي تشوف الاحداس هي دي الشخصية فعلا اللي بيفتح عليها هو ماشي مع اوامر ربنا - 00:26:58
زي ما قلت لكم في بدري كده. طالعين عشان العيد خلاص بقت معركة مش مشكلة تبقى معركة. ما فيش مشكلة عنده استعداد انه يغير جت اية البيعة بعد اية تعزروها توقروه عشان تبين لك - 00:27:13
ان الافعال دي في كمالها في كمال نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ان تبايع على الموت. ان انت عندك استعداد تموت عشان تنصر لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:29
اعلى صور التعزير والتوقير للنبي صلى الله عليه وسلم عشان تطبق اية تعزروه وتوقوه. ربنا جاب لك نموذج. واكد على هذا النموزج.

بدأت الاية بالتوكيل ان الذين يبايعونك طيب احنا قلنا سورة الفتح على خلاف في الاقوال نزلت امتى - 00:27:43
وهم يعني وهم ايه اللي حصل؟ وهم امتى بالزبط؟ هم راجعين مكة بعد ما كل صلح ده خلص طب ان الذين يبايعونك دي جت صورة المضارع ولا الماضي؟ طب البيعة تمت ولا لسه هتم؟ ها؟ تمت. امال ايه - 00:28:04
يعني كان متوقع ان الذين بايعوك انما بايعوا بايعوا الله زي انا فتحنا لك لو قلنا ان ده فاتح مكة جت بالماضي مع ان انا سنفتح لك الماضي نيجي بالمضارع والمضارع يجي بالماضي - 00:28:21
يعني انا فتحنا لك لو قلنا ان معناها هيحصل فتحة عظيمة فجت بالماضي لتحقق موعود الله. وان الله عز وجل اذا شاء فتحا لاحد لا تقف دوميا كلها امام وان الذي لا يبايعونك بالرغم ان هم بايعوه خلاص ليه - 00:28:42
يستحضر هذا المشهد المهيب وليظل الصحابة متذكرين هذا المشهد. لان مش بايعة وخلصت ان مش موقف انت سخنت فيه ودرس حضرته قلت خلاص انا هبايع وبعدين ده كان في الدرس - 00:29:00
يعني تلاقي واحد يسخن ويعيط ولا قررت ومش هعمل وخلاص وبعدين يطلع يمارس حياته عادي انت مش كنت لا ده كان بس يعني السخونية كده وخلاص. انتم بتصدقوا هو انا لازم يعني كل حاجة اقولها - 00:29:19
ازيك يا ابويا ومن اوفى بما عاهد عليه في عهود بينك وبين ربنا عهود ومن اكتر الايات المؤلمة لما الواحد بيفتكر الاية دي ومن اوفى بما عاهد عليه الله هنا وجدنا لاكثره من عهد - 00:29:35
صورة ايه ارجع شوية الاعراف اية محورية في نص الاعراف كده بعد قصص كتير من الانبياء. وقبل قصة سيدنا موسى قبل النقلة دي اية محورية كده في السورة كمية عهود نقضت في الصور وما وجدنا لاكثرهم من عهد - 00:29:52
هنتكلم على مسألة العهد ان الذين يبايعون الجذب سخط المضارع لتعظيم هذا المشهد. مشهد محتاجين نتفرج عليه دايما بصورة مستمرة. عشان نشوف قد ايه الصحابة تعبوا. وعشان الصحابة يفضلوا فاكرين - 00:30:12
وعشان انتم دايما تفتكر مسألة البيعة والعهد ما تنسهاش ان الذين يبايعونك تأكيد صيغة المضارع انما يبايعها الله انما ده بيسموه حرف ايه حرف الكسر. يعني ايه القص؟ انك بتقصد يعني كلمة انما يبايعون الله يعني كأنهم لم يبايعوا الا الله - 00:30:24
وان النبي صلى الله عليه وسلم كان الوسيلة اللي ادوا بها هذه البيعة لله سبحانه وتعالى انما يضيعنا الله انما يضيعون الله تيجي بالصورة دي طبعا عشان ما نخشش بس في قضايا بلابية القصر في سمونه عين قصر حقيقي قصر مجازي - 00:30:50
تلات انواع. انواع تعيين وقلب انك انت بتحدد حاجة ده بيسموه قصر مجازي. يعني ايه قصر مجازي؟ يعني انت اما بتقول مثلا انما الشاعر محمد. او انما الشاعر فلان. طب ما في شعراء كتير. كانك لا تعتبر اي شعر اخر الا وشعر - 00:31:10
يعني كانك مش شايف حاجة تانية. فكأن كلمة انما يبايعون الله لو قلنا ان من معانيها تعظيم ما فعله الصحابة. يعرفك قد ايه الصحابي كان مستحضر البيعة. واللي بيبايع ربنا - 00:31:38
ووصل الى مقام الاحسان كأنك تراه لو انت قدمت الدين كده بتعمل اعمال كده في ان تصل الى حالة كأنك تراه بيروى في الاثر عمر آآ عبدالله بن عمر بن الخطاب كان بيطوف حول الكعبة جاء عمر بن الزبير يطلب يخطب ابنته وهو يطوف. فلم يرد عليه - 00:31:56
بعد الطواف فاعتذر اليه ابن عمر وقال كنا ونحن نطوف نتخايل الله بين اعيننا معناها شلة تذهب دماغك الى التشبيه معناها كأنك تراه انت ازاي بتكلمني في انا كنت في - 00:32:20
في مكان تاني خالص وانا بطوف ان تستحضر ذلك في الصلاة في البيعة ان تستحضر ذلك وانت تقول سيد الاستغفار وانا على عهدك ووعدك ما استطعت انك انت مش بتقول كلام. لكن اللي يقول سيد الاستغفار بحق. موقنا بهذه الكلمات. ثم يموت يدخل الجنة - 00:32:39
يعني ده تجديد للعهد والبيعة واستغفار من النقص في هذا العهد كلمة انما يودعون الله. زي ما فيها تعظيم للبيعة وتخويف للصحابة ان الموضوع مش لعبة ده من معاني انما يبايعون الله انك تبقى عارف انك وانت بتشتغل في الدين ان الموضوع مش لعبة - 00:33:06

لا ده عهود مع ربنا يعني انت لما تيجي توعد واحد وتعاهده على ان هتعمل حاجة نصرة للدين انسى الشخص انت بتعاهد ربنا حتى لو الشخص مش معك ومش شايفك - 00:33:29

انت بتعاهد ربنا. الله عز وجل مطلع عليك انما يبايعون الله ثم يقول الملك سبحانه وتعالى تأكيدا وتعظيما لهذا المشهد يد الله فوق ايديهم تخيل يعني مشهد والصحابي رايح يبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:42

مستحضر المعاني دي انما يضيعون الله ويسلم عليهم مستحضر يد الله فوق ايديهم مشهد مهيب ويبايعوا مش على اي حاجة على الموت والف وربعميت واحد يبايعه قيل لم يتخلف الا رجل جلد ابن قيس - 00:34:06

تبقى خلف جمل ايه المشهد المهيب ده لما بتم البيعة بالصورة دي بينزل الفتح وينزل الرضا لما تيجي في اية بقى الرضا. لقد رضي الله عنهم الذين يبيعونك تحت الشرطة - 00:34:25

يد الله فوق ايده. يعني ايه يد الله فوق ايديهم عشان ما نخشش في جدل الناس اللي بتؤول الصفة نثبت اليد لله سبحانه وتعالى كانوا اول لكن بيقول ان في معنى هنا - 00:34:42

هنقول ان في معنى مش القضية بس فقط اثبات الصفة للملك سبحانه وتعالى. لكن ايه المعنى غير التعظيم يعني. قيل انا هقول لكم الاقوال التلاتة اللي اتقالت ونشرح كل قول - 00:34:57

لان انا عايزك تفتكرهم دايما وانت بتعمل اي عمل لدين ربنا عايزك تبقى تفتكر التلات كلمات دول وانت اي بذل بتعمله تفتكر التلات كلمات دول. يد الله فوق ايديهم منة - 00:35:10

ووفاء وقوة. تاني قالوا دي دي الملخص اللي قالوه في الايات بعد مرور عن السلف بعض هزه المعاني قيل عن ابن عباس وعن غيره اقالها الامام الواحدي في التفسير البسيط والامام مكيب ابن ابي طالب تفسير الهداية - 00:35:26

يد الله فوق ايديهم ها منة وفاء قوة. يعني ايه؟ واحدة واحدة يد الله فوق ايديهم منة. بمعنى يد الله فوق ايديهم معناها ان اليد احيانا تأتي بمعنى النعمة والفضل - 00:35:44

فمعنى الاية يد الله فوق ايده فضل الله عليكم ومنته بالهداية افضل واعلى من افعالكم بالبيعة عشان لما تيجي تقدم تضحية ما تعزمهاش وتتذكر ان الذي هداك للاسلام ووفقك لوقوف هذه هذه الوقفة في هذه - 00:36:04

البيعة منة الله اعظم. فلا تمنوا بالبيعة. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان يعني يد الله فوق ايديهم منة يعني فضل الله اعظم مما تفعله عشان لما تيجي دايما دي بائعة على الموت فانت ممكن ايه - 00:36:24

تستعزم ما تفعل ده اللي بينزل يصلي الفجر في الشتاء بيبقى حاسس انه يعني ولا اللي بيقوم بقى يصلي القيام يلبس ده مفتري يعني يا عسل دول بيبايعوا على الموت - 00:36:43

ربنا بيزكرهم يد الله فوق ايديهم. فضل الله عليكم اعظم مما تفعلون ان هداكم واصطفاكم. انتم الف وربعمية واحد على خلافة من الاقوال الف وربعمية ولا الف وخمسمية طب ما في الوف - 00:36:57

ان يصطفيكم الله عز وجل وتكونوا معروفين على مدار الزمان باهل بيعة الرضوان في مقامات ترتيب مقامات الصحابة دي في اهل البيعة بيعة الرضوان يد الله فوق ايديهم اول معنى بتستحضره دايما وانت بتبزل يد الله فوق ايديهم ايه - 00:37:15

من متى نيجي الثانية يد الله فوق ايديهم وفاء. يعني ايه وفاء اي ان الله يوفي لكم بالجزاء اعظم من توفيتكم بالعمل يعني زي بالزبط معنى قول الله عز وجل ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بعتم به. يعني ربنا وعد الجزاء على اعمالك - 00:37:37

فربنا بيقول لك هديك اضعاف اللي انت عملته ما كانش يعني ما تبقاش مشغول قوي بالجزاء. ناس كتير ايه طب ويا ترى دي سوابها ايه؟ طب ولو انا صمت وعطشت مسلا سبعين في المية سواب بيزيد شوية؟ طب لو انا وانا - 00:38:02

وصايم قمت عامل مجهود تلاقيه قاعد عايز يسأل على تفاصيل ده كويس احيانا ان هو عايز يستشعر لكن خلاص انت واثق لا تظلمون نقيرا ولا قطميرا الغبار اللي بييجي على رجلك في سبيل الله ما بيضعش. خلوف ما بيضعش الريحة بس بتاعة الصيام ما بتضعش.

عند ربنا افضل عند الله من الايه؟ عند ربنا سبحانه وتعالى من ريح المسك - 00:38:17
ان الملك سبحانه وتعالى وليس عند اي احد قطرة الدموع عند ربنا ما بتضيعش وفاء اي عطاء الله لكم وجزاؤه اعظم مما ستفعل فمهما قدمت لنصر الدين كن واثقا ان الجزاء اعظم. بكثير - 00:38:40
لزلك اطلع من كلمة يد الله فوق ايديهم وفاء بآية ولا تنر تستكثر اوعى تستكتر حاجة لان الجزاء اعظم بكثير دي معاني بستحضرها وانا ببزل اي بذل من اسرة الدين - 00:39:02
يد الله فوق ايديهم هم منة وفاء قوة. قالوا يعني ايه قوة كلمة زكرها اليوم الواحدي كلمة جميلة قوي ايام محمد صلى الله عليه وسلم لا تلتفت الى قوة من بايعك - 00:39:19
وانشغل بالله يعني دايما يد الله فوق ايديهم اي قوة الله اعظم. فتوكلوا عليه الحالة من الف وربعمية واحد ويبايعه على الموت فانت ايه فرحان بقى ان معك اسباب القوة. فربنا بيقول للنبي لأ - 00:39:40
قوة الله اعظم. فانشغل بالتوكل عليهن لا تنشغل بهؤلاء لا تلتفت الى هؤلاء يبقى اذا لما اجي اعمل اي عمل للدين اول حاجة افتكر منة ربنا علي ان هو اللي وفقني - 00:39:58
واستحضر عظم الجزاء ولا اتوكل على افعالي. بعد ما بعد ما اتعب وابذل ما اقولش لا ده انا تعبت لا لا لا اتوكل على الملك سبحانه وتعالى اي عمل للدين وبذل فيه تعب وبيع وقوة بفتكر التلات حاجات دول - 00:40:13
في زهني عشان ما انساش. المنة علي ان ربنا وفقني. استحضار الجزاء العظيم ان اضعاف اضعاف ما افعل. ما استكثرش حاجة. لان الجزاء اعظم بكثير. ان تم القبول تالت حاجة بعد ما اتعب بقى وتعبت ولا كأني عملتها. قوة وانا معتمد على ربنا اصلا - 00:40:32
كل اللي عملته ده لا شيء ولله النور والسماوات والارض. ده انا بقوم بطاعة بعبودية انما التوفيق والفتح والسداد والنصرة من عند ربنا بيعه وعلى الموت وبعدين ما حصلش حاجة - 00:40:54
خلاص كان مش المقصد ان هما يجاهدوا المقصد ان هما يعملوا البيعة. انما النصر والفتح تمت باسباب تانية خالص وصلح فترات وعشر سنين وبعدين ينكسر الصلح بعد سنتين تلاتة. بترتيب يعني نشرحه بعدين عجيب - 00:41:07
وتحصل احداس غريبة الفتح جه بالاسلوب يعني من مكان تاني خالص. اه. من حيث لا لا نحتسب مركز القضية في ايه؟ انك بس تتم هذه الملاعب. انما الفتح والترتيب والنصرة والسداد من عند ربنا - 00:41:25
عباد الله فوق ايديهم ايه امنة وفاء قوة. بعضهم بيقول قوة اي نصرة استحضار اية البيعة بسنة المضارع القصر انما يبايعون الله كأنك تراه استحضار يد الله فوق ايديهم السطر ده بتاع البيع بعد كده بعد هذا التعظيم - 00:41:40
فمن نكث فانما يمكث على نفسه نكس بيجي لما حاجة تبقى محكمة ولا تكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا صورة ايه كانت امرأة خرقاء تظل طوال اليوم الاول النهار الى اخره تغزل. فاذا احكمت غزلها في اخر النهار تنقضه عبث - 00:42:05
شبه الله عز وجل الذي ينقض عهده مع الناس بهذه المرأة. فما بالكم بمن ينقض عهده مع الله خدناك في حاجة محكمة وتروح انت تفكها تتولى عن ثغرك وتمشي ربنا يفتح لك ويجيبك ويصطفيك ويفهمك ويقدمك ثم تعرض - 00:42:37
الدين مش لعبة الدين ما ينفعش ان انا براحتي طلبت معي احفظ قرآن. جبت الاطفال وقعدنا وبدأنا واتعلقوا بي مش فاضي بقى بصراحة. انا انا هسيب بقى انا اروح اصل انا عندي مكس كورس - 00:43:03
ما تقولش اصل دينا وافي باستعمال انت بتتركه تذهب مش عايز اتكلم في قضية آآ حسابية هندسية قاسم بنسبة كم؟ الموضوع اخطر من كده شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول بعض الاعمال الشرعية يلزم ان يصبح لازما واجبا. بالرغم انه كان نفل بعض الاعمال الشرعية التي كانت من النوافل - 00:43:24
الانسان بالشروع فيها. اي بمجرد الدخول فيها كالجهاد والحج. جنب مسائلين متفق عليه. ان جهاد النفل هو نفل. لكن لو انت طلعت جهاز النقل ما عدش نفل ما حدش ينفع ترجع. ما ينفعش وانت في وسط المعركة والمشركين وهو كان جهاد نفل اصلا جهاد الطلب - 00:43:49

ولسه بقى لا لا لا ده انا ده نفلة انا كنت بهزر انا ماشي. لا انت متولي دبرك هنا او الحج النفل. انت حجيت قبل كده وفي نص الحل ما عجبكش الزحمة قمت قايل لا لا خلاص - 00:44:07

لأ مش بمزاجك واتموا الحج والعمرة لله. مش وزلك تنقض العائلة. الحج فقاس شيخ الاسلام ابن تيمية عليها بعض الاعمال الشرعية زي العلم مسلا ان اللي يوفق لفهم العلم قال ده اصطفاء مش بمزاجك تسيبه - 00:44:22

مش بمزاجك يعني الموضوع مش لعبة كده. لزلك ربنا قال وما الاوفى لازم توفي بامانة وبال ذلك يأتي على نفسك. انت بتدمر نفسك زي اللي بالظبط يروح ما بيستقرش في شغلانة عمال يتنطط ده بيدمر نفسه - 00:44:38

ما لوش مستقبل فمن نكث فانما يمكث على نفسه. نكس ولذلك بعضهم بعض اللغويين قال النقد للشيء الحسي والنكس للشيء المعنوي المعنوي يأتي دائما مع الاهل. ولما بيجيب نقض العهد كأنه عائز يشبه العهد ان هي حاجة حسية مربوطة - 00:44:57

فمن نكث وحصر لسه واخدين حرف انما بتاع الحصر. انما ينكث على نفسه من معانيها ايه بعض اهل العلم اشار ان احيانا كان يأتي بعض المنافقين يبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:19

عشان المسلمين يعتمدوا على العدد ده. ما هو انت اللي بيحصل ايه ان المسلمين ما بياخدوش خطوات الا اما يبقى معهم اسباب. يعني انا مسلا العدد معي الفين تلتلاف على حسب العدد على حسب ما بتاخد خطوات. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:37

كامل اعداد معينة فبياخد خطوات معينة. فبعض المنافقين يبايع عشان المسلمين يعتمدوا على وجودهم. وبعدين يخونوهم في النص عشان المسلمين يتضروا زي اللي كانوا بيؤمنوا اول النهار ويكفروا اخره. عشان يعبدوا فتنة وبلبلة - 00:45:52

ربنا بيقول هو عمل كده عشان يضر الدين لأ. الدين لن يضر. امال مين اللي هيضر؟ انت بس اللي هتضر يعني اللي قاعد بيفكر ازاي يأذي الدين من الداخل هو بس اللي بيتضر - 00:46:08

فانما ينكث على نفسه بيعامل بنقيض القصد اراد ان يضر الدين فلا يضر الا نفسه بينما يمكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ومن اوفى - 00:46:21

اوفى هنا يعني ايه ده الاول فعل ولا اسم طب ننام خمس دقايق يعني اوفى دي اسم زي دي. طب ومن اوفى بعهده من الله. اوفى اي هو من اوفى بعهدين الله سورة ايه - 00:46:47

سورة الايه الاول ان الله اشترى للمؤمنين انفسهم واموالهم قل سورة التوبة ان ربنا بيقول لك جاهدوا باموالكم وانفسكم. الاموال قبل الانفس. لما الله جت الاية ان ربنا اللي بيشتري بيشتري النفس قبل المال - 00:47:08

النفس نفس المؤمن غالية. ان الله اشترى ان يؤمن انفسهم واموالهم. وبعدين هم الاوفى بيعملون الله اوفى ده اسم تفضيل. اي ليس هناك احد اوفى من الله سبحانه وتعالى. افعل تفكير - 00:47:29

هنا ده فعل يعني هو من اوفى بعديد اي والذي سوف يوفي عكس نكث نكث فانما يمكث لنفسه. ومن اوفى اي والذي سوف يوفي بعهده مع الله فله اجر عظيم. فسيؤتيه اجر عظيم - 00:47:44

والتوفية اعطاء الحق وافيا اي لابد لك من التمام في الاعمال الدين برضه تبع ان الدين مش لعبة. انك لازم تكمل للاخر لازم انك لما تستفتح عمل تتمه مش في النص تلعب وتمشي وتسيب سغرة؟ لأ الوفاء - 00:48:05

ومن اوفى يبقى الاجر العظيم لمين للي بيوفي وابراهيم الذي وفى. لذلك قالوا ان او وفى صيغتها فى المبالغة اعظم من اوفى فربنا ما قلش ومن وفى بما عاهد الله لان احنا مش هنعرف نعمل زي ما النبي قلنا - 00:48:31

نوفر فيها مبالغة. فسيدنا ابراهيم لم يترك بابه الا واتمه الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم احنا ربنا طلب منا ومن اوفى انك انت لازم لما تعاهد ربنا على حاجة تكملها - 00:48:52

كملها للاخر ما تجيش في نص تتعب. لانك دايما المسل المشهور خط البداية زحمة جدا مليان ناس. لكن خط النهاية فاضي الف واحد اتاخر وخدني جنبك وبتاع خط النهاية ايه؟ اتنين تلاتة يعني واصلين بالعافية - 00:49:12

قصة مشهورة لذلك ختام سورة الفلاح والخسارة سورة العصر الانسان الا فيه خصم ختامها بالصبر وتواصوا بالحق عشان تنجح

وتطلع من الخسارة لازم تكمل للاخر كم من عهد عهدناه ولن نتمه - 00:49:35
بلاش احراج بقى ومن اول طبعا انا بكلم نفسي يعني. ومن اوفى بما عاهد ما قالش لنا بايع ان الذين يبينون. العهد اوسع للبيعة العام امر اعظم وقيل ان العهد بيتسمى عهد لانك كل شوية لازم تتعاهده - 00:49:57
عشان تفضل تعرف تحافز على العهد. لازم كل شوية ترجع وتفكر نفسك. لذلك انت في الصلاة في اخر الصلاة انت بتجدد العهد. قاعد كده الجلسة اللي في الاخر دي. هذه - 00:50:22
انسانة التي وكناها بين يدي ملك تجلس الجلسة دي. وبعدين تقول ايه التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. انت بتعمل ايه دلوقتي؟ انت بتستحضر مشهد انك تقف بين يدي الله - 00:50:32
وبين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبين يدي المؤمنين ثم تؤدي التحية لله وللنبي وللمؤمنين بس ما ينفعش تسلم على ربنا. لا يسلم على الله. فالله هو السلام. انما تقول ايه؟ التحيات لله. ايه - 00:50:51
تحياتي لكيل اي ما فعلته يا رب من ركوع وسجود. هناك بعض الناس يحيون ملوكهم بالركوع. وهناك بعض الناس يحيون ملوكهم بالسجود وهناك بعض الناس يحيون ملوكهم بالوقوف. فكل هذه التحيات لا تنبغي الا لك من وقوف وركوع. وركوع وسجود لا تنبغي الا لك - 00:51:04
فبتقول ايه؟ التحيات اي ما فعلتم لله صلوات كل افعالي لك. ثم تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ما تقولش السلام على النبي. تقول السلام عليك ان تستحضر وجود النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تسلم على المؤمنين بتعمل ايه انت كده في هذه الجلسة - 00:51:24
بتجدد العهد قدام كل الناس. ثم تقول اشهد ان لا اله الا انا بجدد العهد والعذاب ثم من باب من لم يشكر الناس لم يشكر لا تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:44
اللي هو اللي جاهد عشان يصل الينا هذا الدين وتتذكر جهد الخليل ابراهيم عليه السلام كأن المشهد الصلاة تجدد العهد والحج تذهب لتجدد العاهل. والعمرة تذهب لتجدد العهد. فالميثاق في بعض الاثار ان اللي بيمسل الحجر الاسود كأنما بايع الله - 00:51:56
الناس تروح تتمسح بالحجر عشان يحل لها مشاكلها. مش فاهمين ان دي بيعة الامر اعظم من ذلك وان كان بعض العلماء ضاع فعلا الاثر لكن شهد ان ان العبادات تذكير بالعهد. ومن اوفى بما عاهد - 00:52:23
عليه الله وسيؤتيها جمع الاذان ومن اوفى بما عاهد عليه الله. مش عليه ليه الهاء هنا جت مضمومة ليه بقى مساء الفل بقى من ايه آآ دايما لما بيتسأل سؤال زي ده في التفسير بيتجاوب اجابتين. اجابة نحوية واجابة بلاغية. نحوية يعني اثبات ان هذا يجوز في اللغة حتى لا يطعن احد في القرآن - 00:52:43
لما بيجي مسلا اه والمقيم الصلاة فالناس تستغرب ليه ما جتش مرفوعة او هتيجي اسئلة زي دي؟ بتجاوب اجابتين. اول اجابة نثبت ان ده صح نحوا. في النحو. ده اجابة - 00:53:18
محويين اجابة النحويين انه يثبت ان ده صحيح لغتك حتى لا يطعن احد في القرآن. ثم نسأل ولماذا جاءت هكذا؟ باجابة البلاغيين بقى الاول قالوا عليه دي مش غلط لغة ده بالعكس ده ده الاصل. ان الهاء دي الاصل ان هي بتيجي الهاء دي الضمير ده المتصل بيجي اصلا مبني على الضم - 00:53:30
منه ماشي؟ اللي بييجوا اصلا. اومال امتى بييجي مكسور؟ لما بييجي قبله ياء. فقال له ان دايما اللغة بتغير الحركة لحاجتين للتعذر هنا نتكلم على الهاء عليه. هو الاوفى بما عاهد عليه. قلنا بيبقى في اجابتين في الاسئلة اللي زي كده في القرآن. ليه مسلا؟ دي جت منصوبة. ليه قدمت - 00:53:56
اهل النحو يثبتوا الاول ان هذا ورد في كلام العرب. حتى لا يطعن احد في القرآن ومن السزاجة انك تلاقي الناس اليومين دول اللي عايز يطعن في القرآن تلاقيهم يقول لك انا جبت اخطاء لغوية. يعني الف وربعمية سنة وافصح الناس وما عرفوش يجيبوا اخطاء.

وانت ايها - 00:54:20
هتجيب خطأ لغوي في القرآن يعني كأن مسلا يعني دواء مسل. كل الاطباء كل اطباء العالم قالوا هذا دواء معجز فعلا وبعدين ييجي واحد لا يقرأ ولا يكتب ولا يفقه شيء في علم الطب مسلا يقول انا بقى عرفت الغلط اللي في - 00:54:39
فالاخطاء يعني ده بيبقى كلام عبس وطبعا عشان احنا للاسف اصبحنا عاجزين في اللغة فالكلام ده احنا ايه ممكن ينطلي على بعض المعاصي قلنا اجابة اهل النحو دي بيثبت الاول ثم اجابة اهل البلاغة ان ودي بتبقى اجابات اجتهادية برضو اجابة اهل البلاغة او لو مثلا كتب القراءات اللي بتوجه اللي عندنا فيه كتب - 00:55:04
اظن انا اشرت ليه قبل كده اسمها توجيه القراءات ان كل قراءة ليه كده؟ ان حفص اللي قرأها كده فاكر مين تاني من السبعة؟ لكن مش كلهم الاغلب قرأها عليه عادي - 00:55:26
هو حفز؟ حفز. ودي موجودة في موضوعين في حفص بس ان الهاء تتغير موجودة في موضوعين في مصر نرجع الاول للثاني من الهاء الاصل ان هي بتيجي مضمومة. اومال امتى بتيجي مكسورة؟ لما يبقى قبلها ياء. قلنا اللغة بتغير الحركات في اخر الكلام لسببين - 00:55:38
التعزر يعني مستحيل تنطقها او للثقل التقيلة على اللسان. فلثقل الضمة بعد الياء سواء كانت ياء بيسموها سكون او سكون ميت يعني عليه السكون دي او فيه اللي هي اللي هي المد دي - 00:55:55
فاي هاء مرتبطة بحرف والحرف ده اخره ياء زي الفي. او العلي الهاء بتبقى مكسورة انما الاصل ان هي ايه؟ مضمومة. فيقولوا طب ليه هنا جت على الاصل بقى؟ عرفنا ان ده في النحو جائز - 00:56:13
يعني ده جائز نحوا طب ليه الموضع ده برغم ان فيها بعض الثقل على اللسان جت دي تحديدا مضموما قالوا لثقل البيعة وثيقة للنطق يوافق ثقل البيعة. وده من اعجاز اللغة ايضا. ان الكلمات والعذاب الاخرة اشق - 00:56:29
بيتكلموا فيه في الاعجاز اللغوي. ان هذه النطق لهذه الكلمة النطق صعب. الشق لمشقة العذاب يعني ان كان العرب بيغيروا في حروف الكلمات تبعا لصعوبة الكلمة او لمعنى الكلمة لو معنى الكلمة بيتغير تلاقيه بيضيف حاجة - 00:56:50
ليوضح المعنى يعني كان الشيخ البحياوي وهو بيشرح هنا فذكر مسل مشهور عن العرب. اه. ان رجل بيسأل احد الاعراب الذين يفقهون في اللغة. واللغة فبيسأله بيقول له ما تسمون هذا مركب صغير قارب صغير معدي معدي كده فقالوا بتسموه ايه انتم العرب؟ فقال نسميه شق ذف - 00:57:12
ثقبة عشان ايه كأني مع الحرج يعني مع حركة فبيسموه شغله. فعدت سفينة كبيرة فقالوا بتسموه ايه؟ قال انتم براحتكم كده عمالين تسموا في على فكرة آآ فهم وضع اللغة بين عليك تعرف تحس فقال طب هو مد ليه االف دي - 00:57:36
مد االف بتاع دي مدها ليه لذلك في قاعدة عندنا في اللغة شف العرب القواعد دي جت عشانا احنا عشان احنا مش فاهمين. فحطوا قاعدة اسمها ايه بعد كده في البلاغة - 00:57:59
زيادة المبنى زيادة المعنى. يعني كل ما تزود في الكلمة يبقى انت قصدك ان الكلمة دي فيها معنى زايد زي فلم يسطع يستطع في سورة الكهف طب التاء لما تتشال طب التاء بتتحط ليه؟ لان الاستطاعة كانت اصعب لان المعنى زائد - 00:58:12
لم تسطع. ليه؟ لانه كان شرح له خلاص القصة. ففهم قال له فبقت سهلة شوية الشاهد ده كتير في القرآن. ان الحرف له معنى. فقال له دي جت في الموضع ده الثقل بتاع الكلمة مقصود - 00:58:32
وقالوا افاد فائدة عظيمة جدا ومن اوفى بما عاهد عليه ها؟ لفظ الجلالة هنا هيقرأ مفخم لان لما بيجي قبله ضم بيقرأ ايه؟ مفخر بيقرأ الله. لما بيجي قبله كسر بيقرأ مرقق. فقالوا لتفخم لفظ الجلالة وانت تقرأها - 00:58:50
ومن اوفى بما عهد عليه الله لما تنطقها كده وتبقى تقيلة عليك وتفخر لفظ الجلالة تشعر بقيمة البيعة في الاعجاز ومن اوفى بما عاهد عليه الله الموضع ده محتاج اهتمام. محتاج تركيز. ما ينفعش يعدي البيعة كده - 00:59:11
الموضع التاني قبل ما انسى بسرعة اللي جه في حفص. وما انساني هو متصلة اخرها ياء كان الاصل ان هي تيجي مكسورة. كتير من

القراء السبع او العشر وما انسانيه الا الشيطان. قرأها على الاصل. دي جت - 00:59:35
مضمومة ليه؟ اللي كان محتاج تركيز ان الشيطان ما يضحكش عليه محتاج تركيز في مداخل الشيطان. فتتغير وتكون ثقيلة على اللسان عشان تكون مركز مع الشيطان. عشان الشيطان خلى يوشع ان هو ينسى - 00:59:51
قال وما انسانيه! ده انا غلطان الا الشيطان حركة على الحرف تدي معنى عظيم ومن اوفى بما عهد عليه الله. وزي ما قلنا افاد ان لفظ الاجابة ينطق ايه؟ مفخم - 01:00:07
فسيؤتيه قيل السين دي غير سوف سوف بتفيد ان المستقبل ممكن يبقى بعيد شوية. السين دي قريب سيؤتيك اي ان شاء الله ينال اجره في الدنيا وقبل الاخرة اجرا عظيما - 01:00:25
نكرة لا توصف وناكرة قلنا بتيجي المعنيين يعني التعظيم للتحقيق وهن للتعظيم عظيمة روي عن ابن عباس ابو بكر ده الامام الوحيد قال العظيم لا يوصف يعني ايه العزيم لا يوصف؟ - 01:00:41
يعني السواب بتوعه اللي بايعه دول ما ينفعش يتوصف. انا هاقول لك عزيم وخلاص ميل انت عقلك مش هيستوعب يعني كلمة العزيم لا يوصف يعني من كثرة عظمته لا تستطيع العقول ان تتحمل وصفه. فنكتفي بكلمة عظيم الى ان يراه اهل - 01:00:57
وهذه البيعة اسأل الله ان يغفر لنا سيؤتيه اجره زي بالزبط كده ايه فلا تعلم نفس ما اخفي له من قربها. ما ينفعش سواب قيام الليل ما ينفعش يتوصف خالص. لا انا ربنا كل اللي هيقول لك بس - 01:01:17
ان هو حاجة مستخبية ربنا اخفى لك حاجة خاصة هدية خاصة باهل القيام. المواظبين على القيام ما ينفعش تتوسط في ثوبات في القرآن اتسبت كده مبهمة لعظمته ما ينفعش لعظمتي - 01:01:30
الحديس المشهور اخر اهل الجنة دخول للجنة واخر واحد بيطلع من النار نخش الجنة فيقول الملك سبحانه وتعالى يقول له فتمنى فيقول فيتمنى يشاء فيعطيه الله سبحانه وتعالى فيقول له الملك سبحانه وتعالى آآ اتحب ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول احب يا رب رضيت يا رب. فيقول له ولك مثله ومثله - 01:01:54
ومثل يقول رضيت رب فيقول عشرة اضعافه. فيتعجب موسى عليه السلام. يقول رب هذا لادناهم لادناهم منزلة. فكيف باعلاهم؟ باعلاهم منزلة ما اتوصفش بقى يعني اقل واحد نوصف. تخيل ممكن ملك من الدنيا. طب خمسة في عشرة بخمسين. انما اعلاهم زنا فقال الله عز وجل اولئك الذين غرسوا - 01:02:23
ولم يخطر الى قلب بشر اعلاه المنزل ده ما يتوصفش. اقله منزلة ممكن نحاول نقرب ان يتخيل مهما بقى واحد بلغ من الملك في الدنيا مع التقدم وفي اخر الزمان وخمسة وخمسة مثله وبعد كده عشرة اضعافه - 01:02:44
مع انه سواب عزيم جدا لكن ممكن نقرره. لكن فيه ثوابات في القرآن تترك هكذا لعظمته اجرا عظيما والعظيم ايه؟ لا يصلي بعد اية البيعة هناك من وفى وهؤلاء الصحابة - 01:03:08
وهيجي السواد بتاعهم لقد رضي الله ثواب الرضوان وبيعة الرضوان ونموذج للماكثين سيقول لك المخلفون من الاعراب نترك الاية دي المرة القادمة. يبين الاعجاز اللي فيها والكلمات اللي فيها وانواع النفاق. صلى الله عليه وسلم يعني يمن علينا بتكميل هذه السورة. وان يفهمنا وان يبصرنا. كلم به - 01:03:26
باذن الله عز وجل عن انواع النفاق. وان النفاق دركات وان احيانا المنافق بيحب يحس بصورته فبيقول انا منافق نص نص يعني المنافق هنا مش بيقول انا مؤمن. ده المنافق حد يحسن صورته. ما هي دركات هذه النفاق؟ نسأل الله عز وجل ان يعصمنا منها. المعرفة باذن الله عز وجل في الدرس القادم - 01:03:55
خلق اليد واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 01:04:18